



في يوم السبت 2 تموز/ يوليو 1994م، وضع خطة لاقتحام المستوطنة وقتل مسؤولها، فجهز نفسه وحمل سكينه وانتظر حتى منتصف الليل، وبدأ بالسير في الجبال حتى وصل حدود المستوطنة. وعند وصولها تسلل إليها من تحت الأسلاك الشائكة، وعند الساعة الثانية بعد منتصف الليل تأكد أن سكان المستوطنة نيام ولا يوجد أي حركة في المستوطنة، فتسلل لمنزل رئيس المستوطنة وتفقد شبابيك البيت ليدخل من أحدها فوجد شباك المطبخ مفتوحاً؛ فدخل منه إلى البيت وتفقد الغرف للبحث عن الهدف المطلوب، فتح الغرفة الأولى فوجد فيها أطفالاً صغاراً فتركهم، ثم انتقل للغرفة الثانية فوجد فيها رئيس المستوطنة وزوجته فقام بطعنه خمسة عشر طعنة، فاستيقظت زوجته على صراخ زوجها وهربت من الغرفة، فلحق بها، وطعنها ثلاث طعنات، ثم انسحب من البيت وتسلل حتى نجح في الخروج من المستوطنة، وتوجه نحو مستوطنة "بركان" القريبة للتمويه على عملية الانسحاب؛ لأنه من المستبعد أن تشك الأجهزة الأمنية والجيش أن منفذ العملية انسحب تجاه مستوطنة أخرى. وتوجه بعد ذلك لقرية سرطة، ومنها لقرية بروقين، وبقي فيها ثلاثة أيام، ثم عاد إلى بيته بتاريخ 4 تموز/ يوليو 1994م، وفي الليل اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قراوة بني حسان وطوّقت بيت منصور واعتقلته وحوالته لمركز التحقيق، وتبين أن جهاز الشاباك تعرف عليه من خلال بصماته على السكين التي نفذ بها العملية، وسقطت منه أثناء انسحابه.

**نتيجة العملية:** أفاد منصور ريان أن "يورم ساكوري" قتل على الفور؛ نتيجة طعنه أكثر من 15 طعنة، فيما أصيبت زوجته "حنا ساكوري" بإصابات خطيرة أدت لوفاتها بعد العملية بأيام عدة.

